

لقاء الرئيس محمد أنور السادات بالصحفيين

المصريين والعرب والاجانب

في المؤتمر الصحفي الاول

في ١٩ يونيو ١٩٧٦

سؤال : ما هو نوع التعاون العسكري الذي تتوقعونه بينكم وبين ايران ؟ الرئيس :
هناك عدة مجالات للتعاون لتبادل المعلومات وقد زارنا وفد عسكري في سيناء ورأي
ما حققته قواتنا ، وجئت الي هنا وجاء وزير حربيتنا وشاهد مناورة حربية هنا ،
وسوف نتبادل الوفود في المستقبل كي نحقق مزيدا من التعاون بين البلدين •

سؤال : هل تتوقعون يا سيادة الرئيس اعادة سكة حديد كيب تاون - القاهرة ؟ الرئيس
: نحن نقاطع سياسة جنوب افريقيا العنصرية ، واذا تغير الموقف فسنكون علي
استعداد لذلك • سؤال : سيادة الرئيس ، سوف تقوم بزيارة عدة دول عربية بعد
ايران فما هي أهداف وأسباب قيامكم بهذه الزيارة ؟

الرئيس : سوف أذهب أصلا الي السعودية وقطر و ابوظبي ومن الطبيعي ان أتشاور
مع زملائي في السعودية نظرا لقرب اجتماع المؤتمر المقبل يوم ٢٣ لرؤساء
وزارات الدول الاربع ، وهناك مسائل أخري لابدان أبحثها خاصة بصندوق الدعم
العربي الذي يشترك فيه اتحاد الامارات العربية وقطر ، ومن الطبيعي ان لدي الكثير
مما أريد أن أقوله لاخواني في اتحاد الامارات وفي قطر فيما يتعلق بالخليج بعد
زيارتي لايران سؤال : ما هو موقفكم من تدخل قوات اجنبية في القارة الافريقية ؟

الرئيس : منذ البداية وأنا أدين أي تدخل اجنبي في أفريقيا ، ولا يمكن ان تكون القارة
مركزا لصراع الدول الكبرى ، ونحن كل رؤساء دول أفريقيا متفقون علي نفس
الرأي ، ومؤخرا سمعنا ان القوات الاجنبية التي كانت في أنجولا سوف تتسحب
وسوف نسعي في المستقبل الي عدم السماح بحدوث أي تدخل خارجي في القارة

الافريقية ونحن مع التحرر وهناك لجنة لتحرير أفريقيا ، ولكي نحقق هذا الهدف فأن شعارنا لترفع الدول الكبرى أيديها عن أفريقيا .

سؤال : سبق ان قلت سيادتكم ان الملك حسين يلعب الورقة السوفيتية - الأمريكية ؟
الرئيس : اليوم الملك حسين في موسكو ، وهو يلعب الورقة الروسية الأمريكية ، ولا يستطيع أن يضيف شيئا بالنسبة لعلاقتي مع الاتحاد السوفيتي . . . علاقتنا مع الاتحاد السوفيتي مازالت مشدودة ، وخلافنا يتركز حول نقطتين : تعويضنا عن السلاح ، واعداء جدولتي الديون . وفي الحاليتين لم يحدث أي تقدم ، وبعد وصول السفير المصري الي موسكو أعطيت تعليماتي بأن يحرك كل شيء ، وفي سبتمبر سوف نستقبل وفدا سوفيتيا لاعادة جدولتي الديون

سؤال : هل حصلت اسرائيل علي أسلحة نووية ؟ الرئيس : يجب ان نواجه هذه الحقيقة قبل وقف اطلاق النار ، حصلت اسرائيل من أمريكا وحصلت سوريا من الاتحاد السوفيتي علي كل ما فقدها وبعد ثلاث سنوات مازالوا يتسلمون الأسلحة الاكثر تقدما والاكثر تطورا ، وأخيرا سمعنا ، هذا التهديد بأسلحة نووية في المنطقة ، سوف لا يرهبنا ذلك وسوف لا نكون أول ناس نحصل علي القنابل النووية ، واذا قامت اسرائيل بذلك فانها ستتحمّل هذه النتائج .

سؤال : هل تتوقع يا سيادة الرئيس أن تقوم اسرائيل بانسحاب جديد من سيناء ؟
الرئيس : بعد الاتفاقية الثانية ، اتفقنا علي ان هذه هي نهاية سياسة الخطوة خطوة ، علينا أن نبدأ مؤتمر جنيف للوصول الي حل سلمي كامل في عام ٧٧ بعد الانتخابات الامريكية

سؤال : هل مازالت فكرة عقد مؤتمر اسلامي لبحث مشكلة لبنان قائمة ؟

الرئيس : تكلمنا مع الشاه ، وهناك موقف ملح يقتضي وقف نزيف الدم ، وبعد مأساة اغتيال السفير الامريكي اتفقنا علي ضرورة تأييد أي اجراءات يتم التوصل اليها نتيجة لاي اجتماع يكون هدفه مساندة وتأييد ووقف نزيف الدم .

سؤال : عندما بعثتم يا سيادة الرئيس برسائلكم الي كل من الرئيس ديستان والرئيس فورد، هل تلقيتم ردودا عليها ؟

الرئيس : كان هدفنا ان نحاول وقف تدهور الموقف وعندما اتصل بي ديستان وتكلمت مع الشاه وتفاهمنا بعمق أرسلت هذه الرسائل الي أمريكا وفرنسا ولست في وضع يسمح لي ان أضيف الي هذا الموضوع أكثر من ذلك .

سؤال : هل ترسل قوات مصرية الي لبنان ؟ الرئيس : منذ البداية عبرت عن رأيي بأننا لا نريد ارسال قوات مصرية الي لبنان وأنه من الافضل الا ننضم الي هذه القوات ولكن عندما تكون هناك ضرورة لذلك وستكون هذه القوات مطلوبة فنحن علي استعداد لذلك .

سؤال : هل تتوقع يا سيادة الرئيس انقلابا في سوريا نتيجة للتدخل السوري في لبنان ؟ الرئيس : التدخل السوري في لبنان شيء مؤسف ومحزن وخصوصا - كما قلت - حتي اذا احتلوا لبنان كلها فقد غرقوا هناك ، ونحن نتبع سياسة الترقب والانتظار ،سوف نلتقي في الرياض يوم ٢٣ وسيكون الموضوع الرئيسي في جدول الاعمال هو ازمة لبنان .

سؤال : هل تتوقعون سيادتكم تدخل اسرائيل في لبنان ؟ الرئيس : مجرد احتمال ، ولقد بعثنا الي أمريكا نحذر بأن لا تستغل اسرائيل الموقف في لبنان ،وحتي الآن لم يحدث شيء

سؤال : ما هو تعليق سيلدتكم علي الجولة المقبلة التي سيقوم بها الي بعض الدول العربية والتي تبدأ غدا ويزور خلالها الرياض والدوحة وقطر وأبوظبي ؟

الرئيس : أنه من الطبيعي بعد زيارتي لايران ان نتبادل وجهات النظر مع زملائي في العالم العربي ، وسيكون هناك في المملكة العربية السعودية اجتماع لرؤساء وزارات مصر وسوريا والكويت والسعودية يوم ٢٣ يونيو الحالي بالاضافة الي اجتماع للصندوق العربي ، وهناك العديد الذي سأقله وسأبحثه معهم في قطر بشأن الخليج .

سؤال : حول الأمن في المنطقة واما اذا كان هذا الموضوع قد برز خلال محادثاته مع الشاه ؟ الرئيس : أخشي ان تكون التوترات الساخنة في العالم تركزت الآن في الشرق الأوسط فهناك النزاع العربي الاسرائيلي والموقف في الخليج ، وينبغي علينا ان نبذل جميعا أقصى ما في وسعنا للمساعدة في عدم وجود بؤرة توتر في الخليج ، ولقد توصلنا الي تفاهم بأنه ينبغي علي ايران والعالم العربي ان يشاركا في المسؤولية لأن مستقبلهما واحد .

سؤال : مراسل اجنبي : عن سبب امتناع مصر عن ارسال قوات الي لبنان ؟ الرئيس : لقد قلت منذ البداية اننا لسنا في موقف يسمح لنا بارسال قوات الي لبنان . اننا سنكون أكثر فائدة . اذا لم نرسل قوات مصرية ، وعندما يحين الوقت المناسب فاننا سنكون علي استعداد لكي نفعل ذلك ومع ذلك فان أهم شئ هو وقف سفك الدماء .

سؤال : ما هو تعليق سيلدتكم علي الانباء القائلة بان اسرائيل قد أدخلت إلي المنطقة الاسلحة الذرية ؟

الرئيس : ان علينا ان نواجه الواقع فممنذ وقف اطلاق النار في ٢٣ أكتوبر نتلقي كل من اسرائيل وسوريا تعويضا عن الأسلحة التي فقدناها . وقد مرت ثلاث سنوات تلقت خلالها اسرائيل وسوريا العديد من الأسلحة المتطورة حيث نتلقي سوريا

الأسلحة من الاتحاد السوفيتي بينما تحصل اسرائيل علي الأسلحة من الولايات المتحدة وقد سمعنا أخيرا عن التهديد الذي تمثله الأسلحة النووية في المنطقة وأن اجابتي هي ان الفرع لن يصيبنا الا اننا لن نكون الدولة الأولى التي تدخل الأسلحة النووية ولكن اذا ثبت ان إسرائيل أدخلت الأسلحة النووية فأن عليها ان تتحمل النتائج المترتبة علي ذلك

www.anwarsadat.org